العدد 1521 - السنة الخامسة
الجمعة 17 جمادى الأولى 1434 - الموافق 29 مارس 2013
Friday 29 March 2013 - No.1521 - 5th Year

بين شاعرين

محمد الخس

صحن بن قويعان

بين شاعرين كبيرين من الجيل الذهبي
من الطف النوادر الشعرية هي تلك القصائد الحميمية التي غالباً ماتكون بين الأصدقاء في ساعات البوح والشجو فتكون معلقة على حبال الذاكرة دون أن تفقد روحها البلل أو تجف كورقة شجر ، بل ما نظن أنها تشكلت على هيئة الماء فتنساب كلما استدعتها تلك الذاكرة الشاكرة لها ، كهذه المجالسة بين عملاقين من عمالقة الشعر النبطي وهما الشاعر محمد الخس والشاعر صحن القويعان ..

بدأها محمد الخس قائلاً :
ياصحن خليت طرد البيض كله
يوم علمي بك ولد واليوم شايب
ما تسوي مثل قلبي في محله
يوم انا مجبور مع شقر الذوايب

صحن بن قويعان
الله واكبر وش على طراد ضله
مايريب بسيرته لو كان عايب
كل أهل زين يسويهم هلله
لو حصيله عندهم عوج الطلايب

ما انت مثلي كل شي عارف له
ذقت عجات الهوى واليوم تايب

محمد الخس
الهوى و الله ما خلي رجحتله
دام ما حطوا على راسي نصايب
كلبوا قلبي و عمري مشرعله
السبب قد ذقت من حبه هبايب
وانت مثل اللي تردت فاطرله
قال ردوا يا عرب مامن كسايب

صحن بن قويعان
الهوى عندك وعندي زل حله
من شرب صافيه عاف من السرايب
يوم خلاك الهوى طعني وخله
اطلب الله يا ولد عطب الضرايب
اجتهد في طاعته و الفرض صله
واطلب الغفران من جزل الوهايب

الأرض بتتكلم شعبي

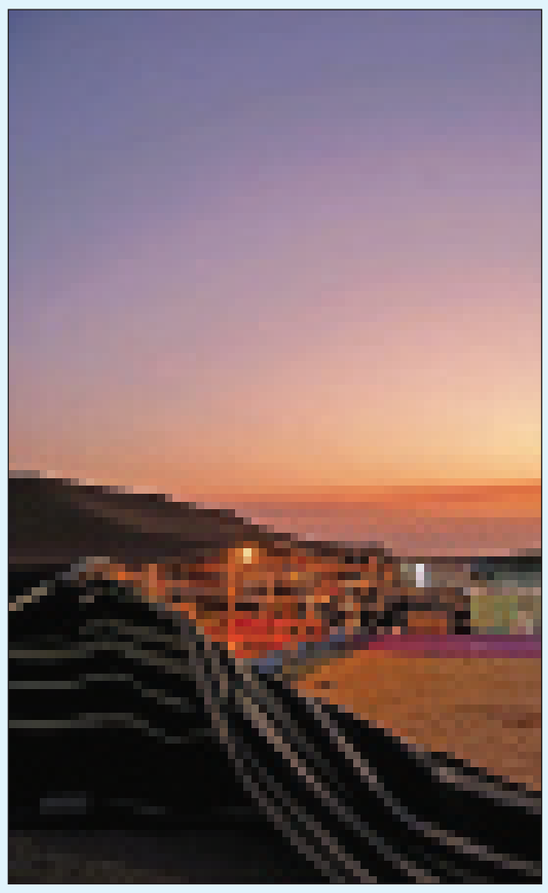

امدح ومدحي بالمناعير ضايع
ما واحد من فطرته كزّ لي صاع
ماهوب كله بخل لكن طبايع
ما سايل الشبعان عن بطن من جاع
بذل المروّه بينهم بالبضايع
ومن قال زاهف ذاك قاع وذا قاع
السمن في محسوبة الشبط مايع
بالمستخص اسمه وهو شكله انواع
لاشك هو يحرم على كل جايع
لا والذي يجري من الريح ذعذاع
يانا ومثلي ما نذوق النوايع
يا كود من مدّات معطي ومناع
الصدق يذكر من خيار البضايع
والكذب علّه من خفيات الاوجاع

عبدالله بن دويرج

مَرْوَحة ..!

]مَرْوَحة
مَرْوَحة
ولا استوحى بْمروره اي شي
وروّحه
وهالمَرْوحة زادت عناه ابهذي الضوضا
واهي متمرْجحة
كم مرة تقطع حبل افكاره خطا
وتقسا عليه
كم مرّه اتطيّر من اكفوفه
عصافير الكلام المشتهيه
كم سطر يابس ريقه ...متسمّر عطش
ينطر يمرّه ابماي...فيه ؟
ويجرحه...!
حياة هذا الحرف انّك تذبحه
موته بْوضوحه ..
ايّاك حرْفك تشرحه ؟
ولا تضحكين..
لا قلت لك هالسّقْف ذا مسكين !
من قوّسه بقوسين
صيفه وعناد المروحه
انا قلت ابكتب لي روايه وماقدرت..
انا قلت ابكتب لي قصيده وماقدرت..
انا قلت ابكتب لي ولو بيتين يوم إنّي سهرْت
وذاب شمعي
ومدّت اطرافه السطور ومال فرعي

لا ترتبك
ياهالمسا الغافي على وجوه الزوايا
يمكن اقدر اكتبك
واستوعبك
في سطر من دفتر القمرى
يرتاح كل كاتب اذا يُقرى
كثير ....ويفرحه
استهلكت هذي المدينه الناس والألماس
والاحساس...غادر مطرحه
ماديّة بوجهها هذي الملامح
والمسامح صار فيها مو
كريم
واصبح المغتاب
مقدام وفهيم

وانقطفت
شكثر افرح لا كثرْت
ابمسمحه ..!
شوفي كم راكب فـ باص المصلحة؟
وشوفي كم واقف بتأنيب الضمير
رنّة الخردة بكفّين المحصّل ماتفيد جيوبنا
رنّة الخردة بكفين المحصل ماتشير جيوبنا
ووضْعنا ماينفعه قانون سير.....ويصْلحه
هالهوى ذكّر صرير الباب فيني
يااااه هذا الصوت كم طيّر وجوه
ابرمْش عيني...وسيّحه !

وترتقيه....الاوشحة
من تستشفي هالشذا بشويش
ياهي ثقيلة لقمة العيش
عـ ظهور ناس شايمه
عن ذلة البغشّيش...!
من كؤوس المصلحة
ولعيونك ورود السطور مفتّحة

عبدالله صلال العساف